

فاعلية دورة التعلم المعدلة (7 E's) في اكتساب المفاهيم النحوية في مادة قواعد اللغة العربية للصف الأول المتوسط

اعداد

أ.د.اسماء كاظم فندي

آلاء عبد الحسين العبيدي

كلية التربية الأساسية/جامعة ديالى

استلام البحث/١٢/٣/٢٠١٤

قبول النشر /١/٤/٢٠١٤

ملخص البحث

هدفت الدراسة التعرف على "فاعلية دورة التعلم المعدلة (7E's) في اكتساب المفاهيم النحوية لدى طالبات الصف الاول المتوسط في مادة القواعد", تألفت عينة البحث من (٥٤) طالبة وزعن على مجموعتين، وقد كافت الباحثة بين المجموعتين ثم أعدت الباحثة الخطط التدريسية للمفاهيم النحوية، و اختباراً بعدياً في اكتساب المفاهيم النحوية، ثم طبق الاختبار البعدي بصيغته النهائية على عينة البحث، وقد أظهرت النتائج بعد معالجتها إحصائياً باستعمال الاختبار التائي (T-test) وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة، لمصلحة طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن المفاهيم النحوية باستعمال دورة التعلم المعدلة (7 E' s).

الكلمات المفتاحية/ دورة التعلم المعدلة (7 E's) / اكتساب المفاهيم النحوية.

Abstract

The study aimed to identify " the effectiveness of the learning cycle amended (7E's) in the acquisition of grammatical concepts when students of first grade average in the subject of grammer the sample consisted of (54) student and abide by the two groups, has been rewarded researcher between the two groups the researcher prepared lesson plans for the concepts of grammatical, and a post test to acquire a grammatical concepts, then applied as the final post-test on the sample. The results showed statistically significant differences after treatment using t- test (T-test) and there is a difference statistically significant at the level of significance (0.05) between the mean scores of the two groups experimental and controlling groups, for the benefit

of students of the experimental group who studied the grammatical concepts using a modified learning cycle.

الفصل الاول

مشكلة البحث :

على الرغم من الجهود المتواصلة التي تبذلها وزارة التربية , وكذلك وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في بلدنا , والمتمثلة بمؤسساتها التعليمية (ميدان التربية والتعليم) , والهادفة إلى الارتقاء بمخرجات العملية التعليمية , ورفع مستوى جودتها , وما للغة العربية من أهمية في جميع مجالات حياتنا العلمية والعملية , إلا أنه مازال هناك تدني ملحوظ في مستوى الطلبة في مادة اللغة العربية بشكل عام وفي قواعد اللغة العربية بشكل خاص . "فظاهرة الضعف في القواعد النحوية تكاد تكون من أعقد المشكلات التي تواجه القائمين على تدريس اللغة العربية , حيث أصبحت القواعد النحوية من الموضوعات والعلوم التي ينفر الطلبة منها , بل أن كراهية بعض الطلبة للقواعد النحوية غير ذات الدلالة , هي سبب نفور هؤلاء من تعلم ودراسة اللغة العربية والالتحاق بأقسامها في الجامعات " . (إسماعيل، ٢٠١٣: ١٠٦) "حيث إن الطلبة يعانون في المراحل الدراسية المختلفة من ضعف ظاهر في قواعد اللغة العربية , ووصل الأمر ببعض الطلبة إلى كره المادة النحوية , إذ أهملوا القواعد معتمدين على الدرجات التي يحصلون عليها في فروع اللغة العربية الأخرى " . (الدليمي والوائل، ٢٠٠٥ : ١٥٠) إذ لاحظت الباحثة بنفسها تدني مستوى الطالبات في قواعد اللغة العربية من خلال عملها الميداني في التدريس , إذ وجدت أن الطالبات يحفظن القواعد النحوية ولا يحسنن تطبيقها عملياً في دراستهن ، والضعف يمثل واقع حال للكثير من الطالبات في دراستهن لقواعد اللغة العربية في المرحلة المتوسطة ، وهذا ما أشارت إليه دراسة (كبة ١٩٨٨) و دراسة (الربيعي ١٩٨٩) في صعوبة تدريس قواعد اللغة العربية مع قلة الاهتمام بالتطبيقات النحوية إذ تكمن مشكلة البحث من خلال الإجابة عن السؤال الآتي: هل لدورة التعلم المعدلة (E' s 7) فاعلية في اكتساب المفاهيم النحوية في مادة قواعد اللغة العربية للصف الاول المتوسط ؟

أهمية البحث:

إن اللغة صفة من صفات الإنسان, ووسيلة قوية من وسائله في الإيصال واختزان الخبرات ونقل هذا المخزون إلى الأجيال , وحفظ سلسلة التجارب, وبيان مراحلها والتمهيد إلى حلقات جديدة ومراحل جديدة . (الطاهر، ١٩٨٤: ١١) فالإنسان منذ أن خلق ونشأ وترعرع على سطح الأرض احتاج إلى أدوات تعينه في انجاز ما يريد من لوازم الحياة ، فقد وهبهُ الله (سبحانه وتعالى) هبةً كريمةً لا يوازيها ثمن ولا يعادلها معيار وما تلك الهبة الربانية ألا وهي اللغة فجعلها صفةً يتصف بها الإنسان وميزةً ميّز بها عن سائر المخلوقات ففيها يتم التفاهم والتخاطب والإفصاح عما يجول في

الخلد من خواطر ومشاعر وأحاسيس. (الساموك والشمري، ٢٣: ٢٠٠٥) وترى الباحثة إن اللغة العربية هي اللغة التي خلّدها الله (سبحانه وتعالى) بقرآنه الكريم، فهو أساس بقائها وانتشارها، وهو خير دليل على أهميتها وأهمية تعلمها والأخذ بقواعدها، فهي أداة التفكير ووسيلة التعبير. "وتعلم اللغة العربية إنما هو عملية ذهنية واعية لاكتساب السيطرة على الأنماط الصوتية والنحوية والمعجمية، من خلال دراسة هذه الأنماط وتحليلها بوصفها محتوى معرفياً، فتعلم اللغة يستند إلى الفهم الواعي لنظامها كشرط لإتقانها، فالكفاية المعرفية سابقة على الأداء اللغوي الجيد وشرط لحدوثها". (مذكور، ٢٠١٠: ٨١)

إن للقواعد النحوية أهمية كبرى، ونحتاج إليه في كل فن من فنون العلوم العربية، ولاسيما القرآن الكريم والتفسير والحديث، فلا يصح لأحد أن يتكلم في كتاب الله تعالى حتى يكون ملماً بالعربية، لأن القرآن عربي، ولا تفهم مقاصده إلا بمعرفة قواعد اللغة العربية. (أبو حاتم وأخرون، ٢٠٠٩: ٢١٩) "وتعدّ الإستراتيجيات البنائية من الإستراتيجيات الحديثة في مجال التربية والتعليم، التي تسهم بشكل كبير في تطوير البنية المعرفية للعلم؛ لأنها تمثل طريقة علمية في البحث والتفكير من أجل التوصل إلى الاستنتاجات، وإعطاء الحلول المناسبة". (الأحمد وعثمان، ٢٠٠١: ١٠٣) وهكذا تصبح الإستراتيجية البنائية (7 E's) إستراتيجية تعليمية - تعلمية تتكون من سبع خطوات أو مراحل إجرائية، يستخدمها المعلم داخل غرفة الصف أو المختبر أو الميدان بهدف أن يبني الطالب (المتعلم) معرفته العلمية بنفسه من جهة، وتنمية المفاهيم والمهارات العلمية من جهة أخرى. (زيتون، ٢٠٠٧: ٤٥٥)

وترى الباحثة أن أهمية تعلم اللغة العربية، وسبل الارتقاء بها وقواعدها، من خلال إستعمال الإستراتيجيات الحديثة والمطورة؛ لمواكبة التطور المعرفي الحاصل في مجال تعلم قواعد اللغة العربية. وتكمن أهمية البحث بالاتي:

١- أهمية اللغة العربية بوصفها لغة القرآن الكريم، ولغة العالم العربي والإسلامي.

٢- إستراتيجيات التدريس الحديثة، وما لها من أهمية كبيرة في تعلم وإتقان اللغة العربية وتطبيق وفهم قواعدها.

٣- أهمية المفاهيم النحوية؛ لأنها تساعد على ترتيب المعلومات والخبرات التي تخص اللغة العربية لدى الطالبات.

إن الحكم على أي إستراتيجية أو طريقة أو أسلوب يأتي من خلال التجريب، لذا ارتأت الباحثة إجراء دراسة للتعرف على فاعلية دورة التعلم المعدلة (7 E's) في اكتساب المفاهيم لدبطلبات الصف الأول المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية.

ثالثاً: - مرمى البحث وفرضيته:

يرمي البحث إلى: التعرف على فاعلية دورة التعلم المعدلة (7 E's) في اكتساب المفاهيم النحوية في مادة قواعد اللغة العربية للصف الأول المتوسط، ولأجل تحقيق مرمى البحث صاغت الباحثة الفرضية الصفرية الآتية:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية , اللائي يدرسن مادة قواعد اللغة العربية للصف الاول المتوسط باستعمال دورة التعلم المعدلة (7 E' s) وبين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة, اللائي يدرسن المادة نفسها من دون استعمال دورة التعلم المعدلة (7 E' s) في اختبار اكتساب المفاهيم النحوية مجتمعة .

رابعاً :- **حدود البحث:** يقتصر البحث على :

- ١- طالبات الصف الأول المتوسط في المدارس المتوسطة والثانوية الحكومية النهارية في محافظة ديالى للعام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤ .
- ٢- الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤ .
- ٣- عدد من موضوعات كتاب قواعد اللغة العربية الطبعة الخامسة ٢٠١٣ .

خامساً :- **تحديد المصطلحات :**

١- **دورة التعلم المعدلة (7 E' s) :** "خطوات تعليمية - تعليمية تتضمن سبع خطوات إجرائية متسلسلة ومنظمة ، ويوظفها المعلم مع الطلاب داخل غرفة الصف ، أو المختبر، أو في الميدان ، بهدف بناء الطلاب للمعرفة بأنفسهم وتوسيعها من جهة ، وتنمية المفاهيم والمهارات العلمية من جهة أخرى، والمراحل سبع مبتدئة بحرف " E " (seven Es)". (زيتون ، ٢٠٠٧ : ٤٥٥)

التعريف الإجرائي لدورة التعلم المعدلة (7 E' s): إستراتيجية تدريس حديثة معدلة ، استعملتها الباحثة لتدريس طالبات المجموعة التجريبية (الاول المتوسط) ، تجعل من الطالبة المحور الأساسي في عملية تعلم المفاهيم النحوية واكتسابها ، وفق خطواتها السبع (الإثارة، والاستكشاف، والتفسير، والتوسيع، والتمديد، والتبادل والتقييم).

٢- **الاكتساب:** **الاكتساب لغةً:** "كسب: الكسبُ : طَلَبُ الرِّزْقِ، وَأَصْلُهُ الْجَمْعُ بِكَسَبٍ يَكْسِبُ كَسْبًا ، وَتَكْسَبُ وَاكْتَسَبَ ، قال سيبويه : كَسَبَ أَصَابَ ، وَاكْتَسَبَ : تَصَرَّفَ وَاجْتَهَدَ." (ابن منظور ، ٢٠٠٥ ، ج ١٣ : ٦٢)

الاكتساب اصطلاحاً: "هو عملية وضع المفهوم ضمن البنية العقلية للفرد بشكل منسجم يظهر من خلال قدرة الطالب على تمييز الأمثلة وتصنيفها منتمية وغير منتمية للمفهوم" (علوان وآخرون ، ٢٠١٤ : ٥٥)

التعريف الإجرائي للاكتساب: -قدرة طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة على (تعريف ، وتمييز ، وتطبيق) المفهوم النحوي، والمحدد في موضوعات مادة قواعد اللغة العربية للصف الأول المتوسط

٣- **المفهوم :** **المفهوم لغةً :-** " فَهْمَ الشَّيْءِ بِالْكَسْرِ فَهْمًا وَفَهَامَةً أَي عِلْمَهُ ، وَتَفْهَمُ الْكَلَامَ : فَهَمَهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ " . (الرازي ، ٢٧٩ : ٢٠٠٨)

المفهوم اصطلاحاً :- " مجموعة من المظاهر أو الصفات التي تشترك فيما بينها بخاصية عامة أو أكثر ، ترتبط بقاعدة معينة" . (نشواتي ، ٢٠١١ : ٤٣٥)

التعريف الإجرائي للمفهوم :- مجموعة من الموضوعات المحددة في الكتاب المنهجي لمادة قواعد اللغة العربية، للصف الأول المتوسط، والتي تمتلك خصائص يتم تمييزها، وتعميمها، وتصنيفها إلى فئات من قبل الطالبات اللواتي يدرسن هذه المادة.

الفصل الثاني

جانب نظري ودراسات سابقة

١- جانب نظري: دورة التعلم المعدلة (7E'S) :

مراحل دورة التعلم المعدلة (7E'S) (كما ذكرها (زيتون، ٢٠٠٧)

المرحلة الأولى: مرحلة الأثارة (التنشيط):

تهدف هذه المرحلة أو الخطوة إلى تحفيز الطلبة وإثارة فضولهم واهتمامهم بموضوع التعلم أو بالمفهوم عندما يطرحون بعض الأسئلة، ولإيصال الطلبة إلى هذه المرحلة لابد من القيام بنشاط أو أكثر يتعلق بتعلم الموضوع أو المفهوم، أما دور المعلم في هذه المرحلة فيتمثل في خلق الإثارة، وتوليد الفضول، وإثارة الأسئلة، وتشجيع التنبؤ، وتنشيط الطلاب. (زيتون، ٢٠٠٧ : ٤٥٧)

المرحلة الثانية: مرحلة الاستكشاف: في هذه المرحلة يتمثل دور الطلبة باستخدام التقصي والبحث لتحقيق فضوله وإرضائه نحو المفهوم والتفكير بحرية في حدود النشاط الذي يقوم به، وصياغة الفرضيات والتنبؤات التفسيرية الجديدة، وتبادل المناقشات مع زملائه في مجموعات التعلم التعاونية، وتسجيل الملاحظات والأفكار. أما دور المعلم فيتمثل في تشجيع الطلبة وتوجيههم للعمل سوية وبالحد الأدنى من الإشراف والتوجيه. (زيتون، ٢٠٠٧ : ٤٥٧)

المرحلة الثالثة: مرحلة التفسير (الشرح أو التوضيح) :

وتهدف هذه المرحلة إلى شرح وتوضيح المفهوم المراد تعلمه وتعريف المصطلحات، وفيها يكون دور الطالب (المتعلم) الرجوع إلى مختلف مصادر المعرفة ومنها جلسات المناقشة، والتفاعل مع المعلم؛ للوصول إلى التعريفات والتفسيرات للمفهوم المراد بحثه ودراسته. وفي هذا يتمثل دور المعلم في تشجيع الطلبة على توضيح المفاهيم والتعريفات وشرح الملاحظات وتفسيرها. (المصدر السابق نفسه: ٤٥٧)

المرحلة الرابعة: مرحلة التوسيع :

وتهدف إلى اكتشاف تطبيقات جديدة للمفهوم. وفيها يكتشف الطالب (المتعلم) تطبيقات جديدة للمفهوم ويستخدم ألفاظ مفاهيم أخرى، وي طرح الأسئلة موظفاً هذه الألفاظ ويتوصل إلى استنتاجات مقبولة، ويتمثل دور المعلم بتشجيع الطلبة على تطبيق المفاهيم والمهارات وتوسيعها في مواقف جديدة، والطلب من الطلبة توضيح الأدليل والبيانات وسؤالهم عما يعرفون بالفعل، ولماذا هذا التفكير، وكيف تم توظيفه في مواقف جديدة. (زيتون، ٢٠٠٧ : ٤٥٨)

المرحلة الخامسة : مرحلة التمديد :

وتهدف إلى توضيح العلاقة بين المفهوم والمفاهيم الأخرى ، وفيها يتم تمديد المفهوم إلى موضوعات جديدة في مواد وفروع دراسية أخرى . وفي هذا يتطلب من الطالب عمل الاتصالات ورؤية العلاقات بين المفهوم والمفاهيم الأخرى بصياغة الفهم الموسع للمفاهيم أو الموضوعات الأصلية ، أما دور المعلم فيتمثل في البحث عن اتصال المفهوم مع المفاهيم والموضوعات الدراسية الأخرى .

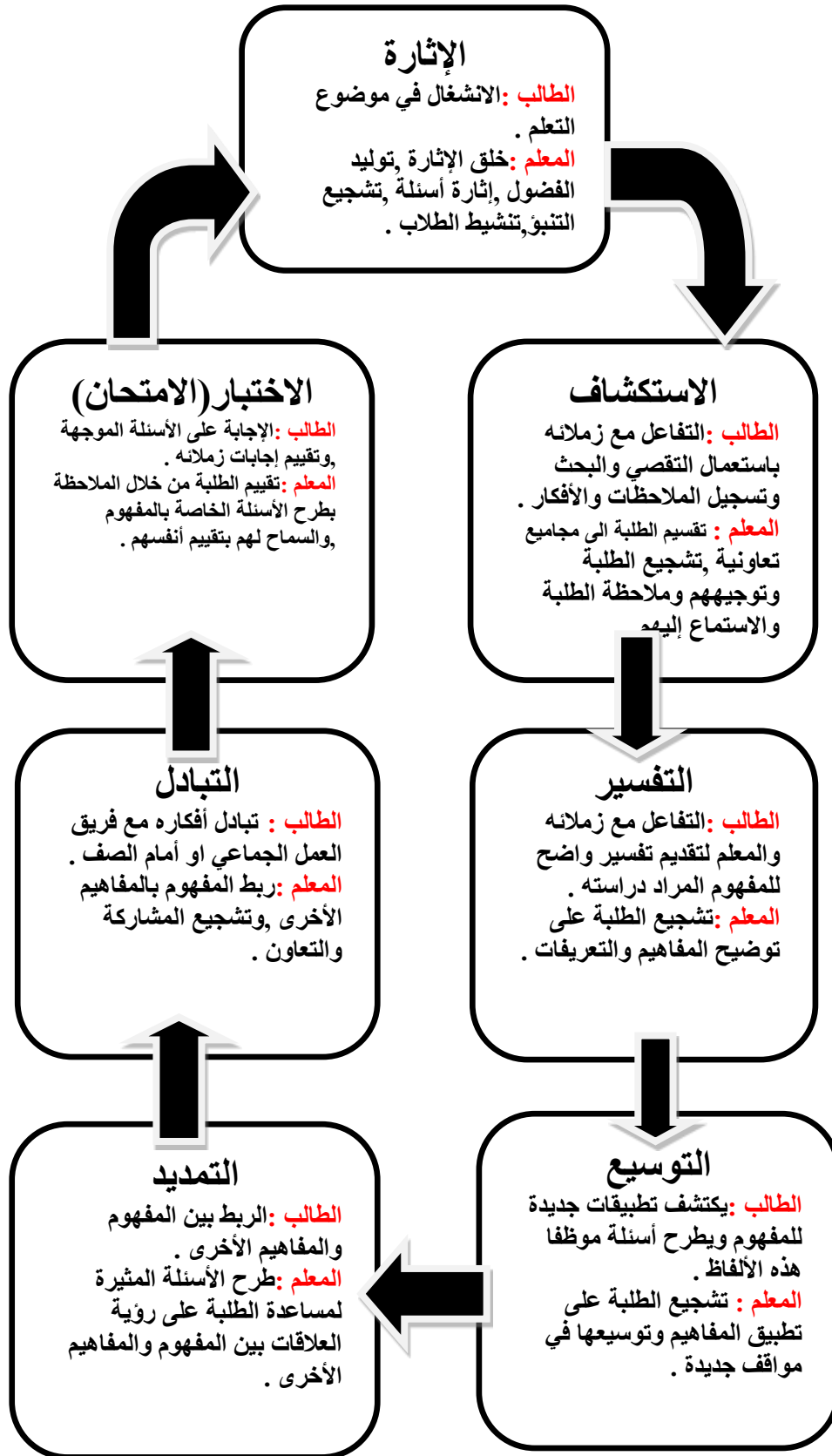
المرحلة السادسة :مرحلة التبادل (تبادل المعلومات):

وتهدف إلى تبادل الأفكار أو الخبرات أو تغييرها . وفيها ينشر الطالب حصيلة جهوده ، ونتائج بحوثه وتفسيراته بشكل منفرد أو مع فريق العمل الجماعي الذي عمل معه ؛ وهذا بالطبع يتطلب إتاحة الفرصة للطلبة لعرض نتائجهم على بعضهم بعضاً تبادلياً بين الفرق أو جماعياً أمام الصف . أما دور المعلم فيتمثل بربط المعلومات عن المفهوم أو الموضوع بالمفاهيم والموضوعات الأخرى .

المرحلة السابعة : مرحلة الاختبار (أو الامتحان):

وتهدف إلى تقييم تعلم فهم الطلبة للمفاهيم والمهارات والعمليات التي تم تعلمها ، فيكون دور الطالب هو الاستجابة للأسئلة المفتوحة النهائية باستخدام الملاحظات والأدلة والتفسيرات السابقة المقبولة ، أما دور المعلم فيتمثل بملاحظة (التقييم من خلال الملاحظة) الطلبة في تطبيق المفاهيم والمهارات والعمليات الجديدة ، وتقييم معرفة الطلاب ومهاراتهم والبحث عن الأدلة التي يقدمها الطلبة ومدى تمكنهم من تغيير أفكارهم أو سلوكهم ، والسماح لهم بتقييم معرفتهم ومهاراتهم العملية والجماعية سواء بسواء . (زيتون ، ٢٠٠٧ : ٤٥٩)

ومن خلال إطلاع الباحثة على بعض المصادر والمراجع صممت مخططاً يبين المراحل ، ودور كل من المعلم والمتعلم في دورة التعلم السباعية المعدلة ، شكل (١) يوضح ذلك .



شكل (١) مراحل دورة التعلم المعدلة (7 E'S)

٢ : دراسات سابقة :

دراسة تتعلق بدورة التعلم (7 E'S):

دراسة الجوعاني (٢٠١٠م).

- ١- سعت هذه الدراسة إلى تعرف اثر استخدام دورة التعلم المعدلة (7E'S) على التحصيل ومستوى الطموح لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الرياضيات .
- ٢- اجريت هذه الدراسة في كلية التربية - ابن الهيثم | جامعة بغداد .
- ٣- بلغ حجم العينة (٩٥) طالبا موزعين على مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة وكافئة بينهم من خلال العمر الزمني وتحصيل الوالدين.
- ٤- استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية: (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين - معامل ارتباط بيرسون - مربع كاي)
- ٥- اعد الباحث اختباراً تحصيلياً يتميز بصدقه وثباته , ومقياس مستوى الطموح .
- ٦- أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة .

دراسة تتعلق باكتساب المفاهيم النحوية: دراسة العزاوي (٢٠١١م).

- ١- سعت هذه الدراسة إلى تعرف اثر استخدام نمطين من الاستكشاف في اكتساب المفاهيم النحوية لدى طالبات الصف الخامس العلمي .
- ٢- اجريت هذه الدراسة في كلية التربية الأساسية - جامعة ديالى ، وبلغ حجم العينة (١٠١) طالبة موزعات على مجموعتين تجريبيتين ومجموعة ضابطة .
- ٣- كافات الباحثة بين أفراد المجموعات الثلاث في العمر الزمني وتحصيل الوالدين.
- ٤- استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية: (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين - معامل ارتباط بيرسون - مربع كاي - معامل الفاكرونباخ- طريقة توكي)
- ٥- اظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية الاولى والثانية على المجموعة الضابطة .

جوانب الإفادة من الدراسات السابقة: أفادت الباحثة من اطلاعها على الدراسات

السابقة في جوانب منها :

- ١- اختيار متغيرات الدراسة والعوامل المؤثرة فيها , وضبطها .
- ٢- تحديد أهمية البحث، وعينته ، ومرماه ، التي تروم إليها الباحثة في دراستها.
- ٣- البدء بالتجربة الرئيسة وخطوات إجرائها والمستلزمات التي تحتاجها .
- ٤- الإفادة من الوسائل الإحصائية المعتمدة في الدراسات السابقة والمشباهة لوسائل هذه الدراسة في تحليل البيانات ومعالجة النتائج .

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

أولاً : منهج البحث:

ستستخدم الباحثة المنهج التجريبي وذلك لملاءمته لظروف البحث ومتطلباته ، "إن البحث التجريبي هو أحد أنواع البحث وأكثرها دقة , وإن مهمة الباحث التجريبي يتعدى الوصف أو تحديد حالة , ولا يقتصر نشاطه على ملاحظة ما هو موجود ووصفه بل يقوم بمعالجة عوامل بحثه تحت شروط مضبوطة ضبطاً دقيقاً ليتحقق من كيفية حدوث حادثة معينة . (العزاوي , ٢٠٠٨ : ١٠٩)

ثانياً: التصميم التجريبي:

يعد اختيار التصميم التجريبي من أولى المهام التي تقع على عاتق الباحث عند قيامه بتجربة علمية , إذ أن سلامة التصميم وصحته هي الضمان الأساسي للوصول إلى نتائج موثوق بها . (الزوبعي والغنام , ١٩٨١ : ٩٤- ٩٥)
قامت الباحثة باختيار التصميم التجريبي ذي المجموعتين التجريبية والضابطة والاختبار البعدي ، وهو تصميم ذو ضبط جزئي اختارته الباحثة كونه مناسباً لطبيعة البحث وظروفه، شكل (٢) يوضح ذلك .

شكل (٢) التصميم التجريبي للبحث

الأداة	المتغير التابع	المتغير المستقل	المجموعة
اختبار بعدي	اكتساب المفاهيم النحوية لقواعد اللغة العربية	دورة التعلم المعدلة (7 E' s)	التجريبية
		_____	الضابطة

ثالثاً: مجتمع البحث وعينته:

مجتمع البحث : "المجتمع هو جميع المفردات (الوحدات) التي تشترك بصفة واحدة أو عدة صفات وهذه الوحدات قد تكون أجزاء أو أشياء أو قياسات". (العنبي والهيبي ، ٢٠١١ : ٨٦) يمثل مجتمع البحث الحالي جميع طالبات الصف الأول المتوسط في المدارس المتوسطة والثانوية الحكومية النهارية للبنات في محافظة ديالى للعام الدراسي (٢٠١٣-٢٠١٤) .

عينة البحث :

يتطلب البحث الحالي اختيار مدرسة من بين المدارس المتوسطة والثانوية الحكومية ، النهارية للبنات في محافظة ديالى ، فاخترت الباحثة قصدياً (متوسطة الجواهر للبنات) التابعة لمديرية تربية ديالى ، كون الباحثة إحدى مُدرّسات مادة اللغة العربية فيها ، وقد احتوت المدرسة على شعبتين للصف الاول (٦٢ طالبة) , وتم اختيار عينة البحث وتحديد المجموعتين وبعدها تم استبعاد الطالبات الراسبات والبالغ

عددهن (٨) طالبة من عينة البحث ، حيث بلغ عدد أفراد العينة النهائي (٥٤) طالبة ، بواقع (٢٧) طالبة في المجموعة التجريبية و(٢٧) طالبة في المجموعة الضابطة .

رابعا : التكافؤ بين المجموعتين:

قامت الباحثة بالتكافؤ بين مجموعتي البحث إحصائيا بمتغير العمر الزمني للشهور للطالبات ودرجاتهن للعام السابق (السادس الابتدائي) والجدول (١) و(٢) يبين ذلك إضافة الى ذلك إن أفراد العينة هم من بيئة اجتماعية واحدة .

جدول (١)

نتائج الاختبار التائي للعمر الزمني لطالبات
مجموعتي البحث محسوبا بالشهور

الدالة الإحصائية عند (٠,٠٥) ، (٠)	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
ليس بذى دلالة إحصائية	٢,٠١	٠,١٤٣	٥٢	١٢,٧٠	١٦٨,١٨	٢٧	التجريبية
				١١,٩٤	١٦٧,٧	٢٧	الضابطة

جدول (٢)

نتائج الاختبار التائي لطالبات مجموعتي البحث في درجات اللغة العربية النهائية للعام السابق

الدالة الإحصائية عند (٠,٠٥) ، (٠)	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
ليس بذى دلالة إحصائية	٢,٠١	٠,٥٢٦	٥٢	٨,٨١	٦١,٥٥	٢٧	التجريبية
				١٢,٥٩	٦٣,١١	٢٧	الضابطة

خامساً: متطلبات البحث .

١- تحديد المفاهيم النحوية:

حددت الباحثة المفاهيم النحوية الواردة في موضوعات كتاب قواعد اللغة العربية للصف الأول المتوسط للعام (٢٠١٣-٢٠١٤) والتي ستدرس في الفصل الأول من هذا العام .

٢- إعداد الخطط التدريسية: أعدت الباحثة خططاً تدريسية قبل الشروع بالتجربة لموضوعات قواعد اللغة العربية التي ستدرس في التجربة ، في ضوء محتوى الكتاب ، والأهداف السلوكية المصاغة من خلال الاطلاع على الأهداف العامة، على وفق طبيعة المتغير المستقل ، دورة التعلم المعدلة (7 E's) مع المجموعة التجريبية

والطريقة الاعتيادية مع المجموعة الضابطة، وعرضت الباحثة أنموذجاً من كل نوع من الخطط ملحق (١) على مجموعة من الخبراء والمتخصصين باللغة العربية وطرائق تدريسها ملحق (٢) ، لاستطلاع آرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم ، وأجريت التعديلات اللازمة بناء على ملاحظات الخبراء ، واستقرت الخطط التدريسية الأنموذجين بصيغتها النهائية وقامت بتطبيقها في تجربتها التي بدأت يوم الأحد ٢٣/١٠/٢٠١٣ ، وانتهت يوم الأحد ١٢ / ١ / ٢٠١٤ .

٦- أداة البحث : ان من متطلبات البحث الحالي إعداد اختبار في مادة قواعد اللغة العربية لطالبات الصف الأول المتوسط لقياس مدى اكتسابهن للمفاهيم النحوية ، لذا أعدت الباحثة اختباراً لاكتساب المفاهيم النحوية ملحق (٣) على وفق خطوات بناء الاختبار وتم عرضه على الخبراء ملحق (٢) ثم قامت بتطبيق التجربة الاستطلاعية بتاريخ ١١/٧/٢٠١٤ .

سادساً: تطبيق التجربة

١- باشرت الباحثة بتطبيق التجربة على أفراد مجموعتي البحث في متوسطة الجواهر يوم الاثنين الموافق ٢١/١٠/٢٠١٣ ولغاية يوم الأحد الموافق ١٢/١/٢٠١٤ .

٢- طبقت الباحثة الاختبار البعدي على طالبات مجموعتي البحث يوم الأحد الموافق ١٢/١/٢٠١٢ وفي الساعة الثامنة صباحاً بعد إعلام او اخبار الطالبات بموعد الاختبار قبل أسبوع من إجرائه لكي يتهيئن لأدائه ، وساعدت الباحثة على الإشراف وتطبيق الاختبار بعض مدرسات اللغة العربية في المدرسة نفسها .

سادساً : الوسائل الإحصائية

استخدمت الباحثة الحقيبة الإحصائية (SPSS) (الكناني ، ٢٠٠٩) .

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها:

ستتناول الباحثة في هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها وتفسيرها على وفق مرمى البحث وفرضيته عن طريق الموازنة بين متوسط درجات طالبات مجموعتي البحث في اختبار اكتساب المفاهيم النحوية .

أولاً: عرض النتائج:

النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية:

للاستدلال على مدى التباين بينطالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في اكتسابهن المفاهيم النحوية مجتمعة والتحقق من صحة الفرضية الصفرية التي نصت على أنه : (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية , اللائي يدرسن مادة قواعد اللغة العربية للصف

الاول المتوسط باستعمال دورة التعلم المعدلة (7 E' s) وبين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة , اللائي يدرسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية ترفض الفرضية الصفرية ؛ لظهور فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة , لمصلحة طالبات المجموعة التجريبية اللائي درسن المفاهيم النحوية باستعمالدورة التعلم المعدلة (7 E' s)، لأن القيمة التائية المحسوبة (٣,٠٩١) أكبر من القيمة التائية الجدولية (٢ , ٠١) ، بدرجة حرية (٥٢) ، والجدول (٣) يبين ذلك .

الجدول (٣)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات المفاهيم النحوية المكتسبة مجتمعة لطالبات المجموعتين التجريبية والضابطة.

مستوى الدلالة عند (٠,٠٥)	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة إحصائية	٢,٠٠١	٣,٠٩١	٥٢	٢٨,٥٢	١٩,٥٢	٢٧	التجريبية
				٢١,٠٦	١٥,٣٣	٢٧	الضابطة

ثانياً: تفسير النتائج:

أظهرت نتائج البحث تفوق طالبات المجموعة التجريبية , اللائي درسن المفاهيم النحوية على وفق استراتيجيه دورة التعلم المعدلة (7E's) على طالبات المجموعة الضابطة , اللائي درسن المفاهيم النحوية بالطريقة الاعتيادية في اكتسابهن للمفاهيم النحوية مجتمعة ، وترى الباحثة أن التوصل إلى هذه النتيجة يمكن أن يعزى إلى الأسباب الآتية :-

- ١ . فاعلية استراتيجيه دورة التعلم المعدلة (7E's) في تدريس المفاهيم النحوية بوصفها إستراتيجية بنائية تلمي جانباً مهماً من دعوات المختصين بضرورة التطور التربوي واستعمال الاستراتيجيات البنائية الحديثة في التدريس .
- ٢ . إنَّ التدريس على وفق استراتيجيه دورة التعلم المعدلة (7E's) ساعد الطالبة على إعادة تنظيم المفاهيم في البنية المعرفية، من خلال ربط المفاهيم السابقة بالمفاهيم الجديدة المتعلمة .

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

الاستنتاجات:

في ضوء النتيجة التي توصل اليها البحث الحالي يمكن للباحثة ان تستنتج الآتي:-

- ١- ان استراتيجيه دورة التعلم المعدلة (7E's) اثبتت فاعليتها - ضمن الحدود التي اجري فيها البحث الحالي - في اكتساب طالبات الصف الأول المتوسط للمفاهيم النحوية موازنة مع الطريقة التقليدية.
- ٢- ان الموضوعات التي درستها الباحثة خلال مدة تجربة هذا البحث وهي :- (المعرف بالإضافة، المبتدأ والخبر، كان وأخواتها، ان وأخواتها، الفعل المضارع) من الموضوعات التي يصلح تدريسها باستراتيجيه دورة التعلم المعدلة (7E's) في اكتساب المفاهيم النحوية اكثر من الطريقة الاعتيادية. وترى الباحثة أن نتائج البحث جاءت متفقة مع ما تنادي به الأدبيات التربوية في جعل المتعلم محوراً أساسياً في العملية التعليمية لأن العملية التعليمية الناجحة هي التي تبدأ بالطالب وتنتهي إليه ، وعلى الرغم من اختلاف الدراسة السابقة من حيث البيئة ، والمرحلة الدراسية ، والمادة العلمية ، والعمر وغير ذلك من المتغيرات ، فإن نتائج البحث جاءت متفقة في تفوق استراتيجيه دورة التعلم المعدلة (7E's) على غيرها ، مع دراسة الجوعاني (٢٠١٠) .

التوصيات:

- ١- إقامة دورات تدريبية من قبل وزارة التربية للمعلمين والمدرسين للتدريب والإلمام باستعمال الطرائق الحديثة في التعليم ولاسيما التعلم البنائي.
- ٢- الاهتمام بالطرائق الحديثة في التدريس ومنها استراتيجيه دورة التعلم المعدلة (7 E' s) في مناهج تدريس اللغة العربية في كليات التربية والتربية الأساسية .
- ٣- ضرورة عناية مدرسي اللغة العربية ومدرساتها باكتساب المفاهيم النحوية ، وتنميتها لدى الطلبة ، لأهميتها في تحقيق أهداف تدريس اللغة العربية في المرحلة المتوسطة .

المقترحات: استكمالاً للبحث الحالي تقترح الباحثة الآتي:

- ١- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية للتعرف على دلالة الفرق بين الذكور والإناث في اكتساب المفاهيم النحوية.
- ٢- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مراحل دراسية أخرى.
- ٣- إجراء دراسة مماثلة لموازنة بين استراتيجيه دورة التعلم المعدلة (7 E' s) مع طرائق واستراتيجيات تدريسية حديثة في متغيرات مختلفة.
- ٤- إجراء دراسة باستعمال استراتيجيه دورة التعلم المعدلة (7 E' s) في فروع اللغة العربية الاخرى .

المصادر والمراجع

- ابن منظور ، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ، لسان العرب ، مجلد(١٣) ، دار صادر للطباعة والنشر ، بيروت ، لبنان ، ٢٠٠٥ م.
- أبو حاتم ، نبيل وآخرون، موسوعة علوم اللغة العربية [قواعد صرف بلاغة، إملاء]، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠٠٩ م.

- الأحمّد ، ردينة وحذام عثمان ، طرق التدريس منهج اسلوب وسيلة، دار المناهج للطباعة والنشر، عمان، الأردن ، ٢٠٠١م
- إسماعيل ، بليغ حمدي ، استراتيجيات تدريس اللغة العربية ، اطر نظرية وتطبيقات عملية ، ط١ ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠١٣م .
- جمهورية العراق ، وزارة التربية ، منهج الدراسة المتوسطة ، مطبعة وزارة التربية ، بغداد ، العراق ، ١٩٩٠م .
- الجوعاني ، مجبل حماد، "اثر استخدام دورة التعلم المعدلة E' s 7 على التحصيل ومستوى الطموح لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الرياضيات"، جامعة بغداد ، كلية التربية- ابن الهيثم، (بحث منشور، مجلة ديالى، عدد ٤٩)، ٢٠١٠م .
- الدليمي ، طه علي حسين وسعاد عبد الكريم عباس الوائلي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٥م .
- الرازي، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر، مختار الصحاح، دار الحديث، القاهرة، ٢٠٠٨م .
- الربيعي ، جمعة رشيد كضاض، "صعوبات تدريس قواعد اللغة العربية لطلبة الفرع العلمي في المدارس الثانوية والإعدادية" ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، ابن رشد، ١٩٨٩م .
- الزوبعي ، عبد الجليل ومحمد احمد الغنام، مناهج البحث في التربية، ج ١ ، مطبعة العاني، بغداد، العراق ، ١٩٨١م .
- زيتون ، عايش محمود، النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٧م .
- الساموك ، سعدون محمود وهدى علي جواد الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، ط١ ، دار وائل للنشر، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٥م .
- الطاهر ، علي جواد، أصول تدريس اللغة العربية ، ط٢ ، دار الرائد العربي، بيروت ، لبنان، ١٩٨٤م .
- العتبي، سامي عزيز عباس و محمد يوسف حاجم الهيتي، منهج البحث العلمي المفاهيم والأساليب والتحليل والكتابة، دار الكتب والوثائق العراقية ، بغداد ، العراق، ٢٠١١م .
- العزاوي، صفا سالم محمد، "اثر استخدام نمطين من الاستكشاف في اكتساب المفاهيم النحوية لدى طالبات الصف الخامس العلمي"، جامعة ديالى، كلية التربية الأساسية ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، ٢٠١١م .
- العزاوي، رحيم يونس كرو، مقدمة في منهج البحث العلمي ، ط١ ، دار دجلة ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٨م .
- علوان ، يوسف فاضل وآخرون، المفاهيم العلمية واستراتيجيات تعليمها، ط١، دار الكتب العلمية للطباعة والنشر والتوزيع، عمان ، الأردن ، ٢٠١٤م .

- كبة , نجاح هادي جواد, " المشكلات التي تعيق تحقيق تدريس قواعد اللغة العربية في المرحلة المتوسطة , وإيجاد الحلول لتلك المشكلات" , (رسالة ماجستير غير منشورة) , جامعة بغداد , كلية التربية , ١٩٨٨ م.
- الكناني , عايد كريم, مقدمة في الإحصاء وتطبيقات spss , ط١ , دار الضياء للطباعة والتصميم , النجف , العراق , ٢٠٠٩ م.
- مدكور , علي احمد , طرق تدريس اللغة العربية , ط٢ , دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة , عمان , الأردن , ٢٠١٠ م.
- نشواتي , عبد المجيد , علم النفس التربوي , ط١ , مؤسسة الرسالة , بيروت , لبنان , ٢٠١١ م.

الملاحق

ملحق (١) الخطط التدريسية

خطة أنموذجية لتدريس مفهوم (المعرف بالإضافة) على وفق دورة التعلم المعدلة (7 E' s) .

المادة :- قواعد اللغة العربية
الموضوع :- المعرف بالإضافة
الأهداف العامة :-
الصف :- الأول متوسط
اليوم والتاريخ :-

- ١- تنمية قدرة المتعلم على معرفة الفروق الموجودة بين تركيب واخر ، وتمكينه من فهم الجملة ومعرفة اثر صياغتها في تحديد معناها .
 - ٢- تمكين المتعلم من التعبير الدقيق ، ومن استعمال التراكيب الجميلة الملائمة ، لما يروم ايصاله من معان ، وافكار .
 - ٣- تمكين المتعلم التمييز الدلالي بين الصيغ المختلفة للكلمة الواحدة .
(جمهورية العراق , ١٩٩٠ : ٣٢)
 - الأهداف السلوكية :- جعل الطالبة قادرة على ان :-
١- تعرف المعرف بالإضافة .
٢- تذكر علامة إعراب المعرف بالإضافة .
٣- تميز المعرف بالإضافة عن المعرف بـ (أل) .
٤- تكمل جملة ناقصة بكلمة مناسبة .
٥- تتمكن من إعراب الكلمات في الجمل التي تعرض عليها .
- الوسائل التعليمية : الكتاب المقرر ، السبورة ، أقلام الفلوماستر .
خطوات الدرس

١- التمهيد (دقيقتان)

عزيزاتي الطالبات في الدرس السابق تعرفنا على المعرفة والنكرة ، من تأتيني بجملة فيها نكرة ؟ و علمنا جميعنا بان المعرف بـ (أل) نوع من أنواع المعارف ، من تأتيني بجملة فيها معرف بـ (أل) ؟ واليوم عزيزاتي الطالبات نتعرف نوعاً آخر من المعارف وهو المعرف بالإضافة . واكتبه في أعلى السبورة بعد أن تسبقني المراقبة قبل دخولي الصف إلى كتابة اليوم والتاريخ والصف .

٢- العرض (٤٠ دقيقة)

المرحلة الأولى : الإثارة (التنشيط) (٣ دقيقة)

الباحثة: اسأل إحدى الطالبات لمن هذا الكتاب؟

الطالبة: كتاب مريم. طالبة اخرى : كتاب هند.

الباحثة : ماذا نعرب (كتاب). طالبة: مبتدأ مرفوع

الباحثة: هل هو معرفة أم نكرة؟ طالبة: نكرة

الباحثة : إذن كيف أعرب مبتدأ ؟ طالبة: عرف بعد إضافته إلى معرفة وهو اسم العلم (هند). الباحثة: احسنت. وهذا موضوعنا لهذا الدرس.

المرحلة الثانية : الاستكشاف (٥ دقيقة)

اقسم الطالبات إلى مجموعات , ويتم توزيع ورقة عمل على كل طالبة من المجموعات والتي كتبت فيها مجموعة من الامثلة واطلب منهن ان يميزن بين المثال واللامثال فيما تحته خط مع تعيين النكرة التي اكتسبت التعريف ونوع المعرفة مع إعطاء تعريف للمعرف بالإضافة وكما يأتي:

هذا كتابُ البلاغةِ .

تقعُ مدينةُ البصرةِ جنوبَ العراقِ .

الكتابُ مفيدٌ .

حضرَ أبو محمدٍ .

أتيح الفرصة للطالبات كي يتناقشن حول الإجابات التي قمن بتسجيلها.

المرحلة الثالثة : التفسير (٣ دقيقة)

أناقش مع الطالبات النتائج التي توصلن إليها من حيث تمييز المثال من اللامثال وتصحيح الأخطاء التي وردت في أوراق العمل , ثم أقوم بتوضيح مفهوم المعرف بالإضافة من خلال الامثلة السابقة كتعريفه وتحديد النكرات مع توضيح المعارف الواردة وأنواعها.

الباحثة : إذن توصلنا إلى أن المعرف بالإضافة هو اسم نكرة اكتسب التعريف من إضافته إلى احدى المعارف , ويعرب بحسب موقعه في الجملة , أما المضاف اليه فيكون مجرورا بالإضافة دائما.

المرحلة الرابعة : التوسيع (٧ دقيقة)

أقوم بالتوسيع بمفهوم المعرف بالإضافة بإعطاء مثال مغاير عن الامثلة السابقة ويتضمن إحدى خصائصه. ثم اكتب المثال على السبورة:
جاء ربُّ عائلةٍ .

الباحثة: إذا أضيف الاسم النكرة إلى نكرة يبقى نكرة ولا يكون معرفة ويسمى (نكرة مخصصة) من تعطي مثالا مشابها؟

الطالبة: قابلتُ مديرَ مدرسةٍ .

الباحثة : احسنتِ باركُ الله فيكِ .

المرحلة الخامسة : التمديد (١٢ دقيقة)

أقوم بتوضيح المعارف التي تضاف إليها النكرات وأنواعها من خلال أمثلة الطالبات.

المرحلة السادسة : التبادل (٥دقيقة)
أقوم بتفعيل تبادل المعلومات بين الطالبات والتي تخص المفهوم , وبعد التأكد من أن الطالبات اكتسبن المفهوم , استمع إلى بعض أمثلة الطالبات مع تحديد النكرات المعرفة بالإضافة ونوع المعرفة .
الطالبات:

هذا كتابُ البلاغة... (كتاب) النكرة التي اكتسبت التعريف من (البلاغة) وهي معرف بال

كتابي جديد... (كتاب) الاسم النكرة والضمير الياء هو المعرفة .
حكاية هذا الرجل ممتعة... (حكاية) الاسم النكرة و(هذا) هو المعرفة
الباحثة: ممتاز , بارك الله فيكن.

ثالثا: الخاتمة

المرحلة السابعة : التقويم (٥دقيقة)
في هذه المرحلة يتم تقييم مستوى اكتساب الطالبات للمفهوم من خلال أسئلة متنوعة من قبل الباحثة وعلى نحو مما يأتي:-

- ١- ما مفهوم المعرفة بالإضافة؟
- ٢- ما علامة إعراب المعرفة بالإضافة؟
- ٣- ما المعارف التي تكتسب منها النكرة التعريف؟
- ٤- متى تبقى النكرة دون تعريف؟
- ٥- من تعرب جملة تتضمن المعرفة بالإضافة؟

الواجب البيتي : (٢دقيقة)

كلف الطالبات بحل تمرينات المفهوم الموجودة في الكتاب المقرر ص ٥٥ .

خطة أنموذجية لتدريس مفهوم (المعرف بالإضافة) بالطريقة الاعتيادية (الاستقرائية)
المادة قواعد اللغة العربية
الموضوع المعرفة بالإضافة
اليوم والتاريخ
الأهداف العامة :- الأهداف الواردة في الخطة السابقة نفسها.
الأهداف السلوكية :- جعل الطالبة قادرة على أن :-

- ١- تعرف المعرفة بالإضافة.
 - ٢- تذكر علامة إعراب المعرفة بالإضافة.
 - ٣- تميز المعرفة بالإضافة عن المعرفة بأل.
 - ٤- تكمل جملة ناقصة بكلمة مناسبة.
 - ٥- تتمكن من الضبط للمعرف بالإضافة.
 - ٦- تتمكن من إعراب الكلمات في الجمل التي تعرض عليها.
- الوسائل التعليمية :- الكتاب المقرر ، السبورة ، أقلام الفلوماستر .
خطوات الدرس :

أولا :- التمهيد والمقدمة (دقيقتان)

عزيزاتي الطالبات في الدرس السابق تعرفنا المعرفة والنكرة ، من تأتيني بجملة فيها نكرة ؟ وعلمنا جميعنا بان المعرف بـ (أل) نوع من أنواع المعارف ، من تأتيني بجملة فيها معرف بـ (أل) ؟ واليوم عزيزاتي الطالبات نتعرف نوعاً اخر من المعارف وهو المعرف بالإضافة . واكتبه في أعلى السبورة بعد أن تسبقتي المراقبة قبل دخولي الصف إلى كتابة اليوم والتاريخ والصف .

ثانياً :- العرض والربط والموازنة (٢٥) دقيقة

في هذه الخطوة اعرض الأمثلة الآتية عن مفهوم (المعرف بالإضافة) على السبورة ، واضع خطأ بلون مختلف تحت المعرف بالإضافة :

الأمثلة :-

١- حديقة محمد رائعة. ٢- زرنا مشروع الثرثار. ٣- كتابك جديد.

٤- مصباح هذه الغرفة جميل. ٥- كتاب الذي تفوق جديد. ٦- جاء رب أسرة.

بعد ذلك اقرأ الأمثلة المدونة على السبورة واطلب من الطالبات حسن الاستماع والإنصات وبعد الانتهاء من قراءتها اشير إلى المعرف بالإضافة الذي تحته خط في الأمثلة السابقة واجري المناقشات الآتية :-

المدرسة :- ما موقع الاسم الذي تحته خط من الإعراب ؟ واشير إلى الاسم الذي تحته خط في الجملة الأولى (حديقة محمد رائعة) ؟

الطالبة :- مبتدأ مرفوع وهو مضاف . الباحثة :- مضاف إلى ماذا ؟

الطالبة :- إلى محمد . الباحثة :- ما موقع كلمة (محمد) من الإعراب .

الطالبة :- مضاف إليه مجرور

طالبة اخرى :- معرفة ، وكلمة حديقة كانت نكرة أصبحت معرفة بعد إضافتها إلى المعرفة .

وعند الإجابة اثني على إجابات الطالبات بكلمات طيبة لتحفيزهن فمثال ذلك (احسنت ، شكرا ، بارك الله فيك ...)

وأستمر في عرض الجمل على هذه الصيغة ، وبعدها أطلب من الطالبات أن

ينظرن إلى الجمل ، والى الكلمات التي تحتها خطوط ، وأسألن ماذا تلاحظن فيهن ؟

الطالبة :- إن الكلمات التي تحتها خطوط (أسماء) طالبة اخرى :- (كلهن نكرات)

طالبة اخرى :- جميعهن اكتسبن التعريف من إضافتهن إلى المعارف ، ماعدا

الجملة السادسة ؛ لأنها نكرة اضيفت إلى نكرة ، وتسمى نكرة مخصصة .

ثالثاً :- استنتاج القاعدة :-

في هذه الخطوة اطلب من الطالبات بأسلوبهن الخاص تعريفا للمعرف بالإضافة،

واراعي تقديم التعزيز المناسب، فاثني على الإجابات الصحيحة ، واصحح الاجابات

غير الصحيحة ، وثم ادون تعريفا للمعرف بالإضافة على السبورة بشكل واضح .

المعرف بالإضافة :- اسم نكرة اكتسب التعريف من إضافته إلى احدى المعارف مثل :

المضاف إلى العلم نحو (حديقة محمد رائعة) ، والمضاف إلى المعرف (بال) نحو

(زرنا مشروع الثرثار)، والمضاف إلى الضمير نحو (كتابك جديد) ، والمضاف إلى

اسم إشارة نحو (مصباح هذه الغرفة جميل) والمضاف إلى الاسم الموصول نحو

(كتابك الذي تفوق جديد).

بعد ذلك اثبت القاعدة على السبورة بشكل واضح وخط جميل.

رابعا :- التطبيق ما تبقى من الوقت.

بعد التثبت من إن الطالبات قد اكتسبن مفهوم المعرف بالإضافة ، ابدأ بالتطبيق الشفهي أو لا لأنه يعين على استيعاب الموضوع ، ومن نماذج الاسئلة الاختبارية ما يأتي :-

- ما مفهوم المعرف بالإضافة ؟
- ما علامة إعراب المعرف بالإضافة ؟
- ما المعارف التي تكتسب منها النكرة التعريف؟
- متى تبقى النكرة دون تعريف؟
- من تعرب جملة تتضمن المعرف بالإضافة؟

الواجب البيتي :- أكلف بحل التمرينات الموجودة في الكتاب المقرر ص ٥٥ .

ملحق (٢)

قائمة بأسماء السادة الخبراء الذين استعان بهم الباحثة في إجراءات البحث مرتبة بحسب الألقاب العلمية والحروف الهجائية

ت	أسم الخبير	التخصص	الجامعة والكلية	صلاحية الخطان التدريسيان	صلاحية الاختبار
١	أ.د حسن علي العزاوي	طرائق تدريس اللغة العربية	التربية / بغداد / رشيد	×	×
٢	أ.د. رياض حسين علي	طرائق تدريس اللغة العربية	ديالى / التربية الأساسية	×	×
٣	أ.د. سعد علي زاير	طرائق تدريس اللغة العربية	بغداد / التربية / رشيد	×	×
٤	أ.د. محمد علي غناوي	فقه اللغة	ديالى / التربية الأساسية	×	×
٥	أ.م.د. زينب عبد الحسن حمدان	طرائق تدريس اللغة العربية	كلية التربية المستنصرية	×	×
	أ.م.د. سحر هاشم محمد	قياس وتقويم تربوي	كلية التربية المستنصرية	×	×

ملحق (٣)

اختبار اكتساب المفاهيم النحوية

- ١- اسم نكرة اكتسب التعريف من إضافته إلى اسم ظاهر هو
 - أ- المعرف بالإضافة ب- المجرور ج- المعطوف د- النكرة
- ٢- إذا اضيف الاسم النكرة إلى نكرة يبقى نكرة ولا يكون معرفة ويسمى نكرة
 - أ- مخصصة ب- مجرورة ج- معرفة د- غير مخصصة
- ٣- الاسم الذي يكون مكملًا لمعنى الجملة هو:-
 - أ- خبر ب- مبتدأ مؤخر ج- المعرف بال د- نكرة
- ٤- حركة إعراب المبتدأ هي:-
 - أ- الرفع ب- النصب ج- الجر د- الجزم
- ٥- الاسم الذي يبدأ به الكلام يسمى:-
 - أ- فاعل ب- نائب فاعل ج- مبتدأ د- خبر
- ٦- من أنواع الخبر:-
 - أ- مفرد ب- فاعل ج- نائب فاعل د- اسم معطوف
- ٧- الريف هواؤه نقي . ما نوع الخبر؟
 - أ- جملة اسمية ب- جملة فعلية ج- شبه جملة جار مجرور د- شبه جملة ظرف
- ٨- عيني الجملة الصحيحة في حالة وقوع الخبر جملة.
 - أ- في الدار زيد ب- زيد طالب مجتهد ج- زيد قام أبوه د- العطلة بعد الامتحان.
- ٩- المدرسة قاعتها واسعة كلمة (قاعتها) تعرب؟
 - أ- مبتدأ مؤخر ب- مبتدأ ثان ج- خبر مقدم د- فاعل سد مسد الخبر
- ١٠- يقسم الخبر على مفرد و...
 - أ- وجملة ب- وجملة وشبه جملة ج- وجار ومجرور د- وجملة وجار ومجرور
- ١١- من أخوات كان .. أ- ليس ، لعل ، صار ب- أصبح ، كأن ، لكن
 - ج- ظل ، بات ، ما فتىء- ما أنفك ، أن ، لبت
- ١٢- ما زال العراق منتصراً كلمة (العراق) تعرب
 - أ- خبر ما زال ب- مبتدأ ج- اسم ما زال د- فاعل
- ١٣- اضحى الجو معتدلاً كلمة (الجو) تأتي هنا
 - أ- منصوبة ب- مرفوعة ج- مجزومة د- مجرور
- ١٤- الأفعال غير متصرفة من (كان وأخواتها) هي
 - أ- ليس وزال ب- زال وبرح ج- ليس ومادام د- مادام وزال
- ١٥- بات المجد يتقدم . خبر بات في الجملة هو
 - أ- جملة فعلية ب- جملة اسمية ج- مفرد د- شبه جملة
- ١٦- من أخوات إن .. أ- كان ، أمسى ، كأن ب- صار ، كأن ، لبت
 - ج- ما زال ، كأن ، لبت د- لكن ، لبت ، لعل
- ١٧- لبت المغتربين عائدان . ما اعراب كلمة (المغتربين)
 - أ- خبر لبت ب- اسم لبت ج- اسم مجرور د- مبتدأ وخبر
- ١٨- لعل القمر يطلع الليلة . كلمة (القمر) تأتي هنا

- أ- مرفوعة ب- منصوبة ج- ساكنة د- مجرورة
١٩- يرفع الفعل المضارع إذا لم تسبقه حروف
- أ- النصب ب- التشبيه ج- الجر د- العطف
٢٠- علامات رفع الفعل المضارع الصحيح هي
- أ- الضمة الظاهرة ب- الضمة المقدرة ج- ثبوت النون د- حذف النون
٢١- (فيها عينان تجريان) كلمة تجريان هي
- أ- جمع مذكر سالم ب- جمع مؤنث سالم
ج- من الأسماء الخمسة د- من الأفعال الخمسة
٢٢- يسعى المحسن إلى الخير . إعراب كلمة (يسعى) هي
- أ- فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف للتعذر
ب- فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف للثقل
ج- فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره
د- فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون
٢٣- (كي ولام التعليل) من أدوات
- أ- الجزم ب- النصب ج- الجر د- العطف
٢٤- علامة جزم الفعل المضارع المعتل الآخر بالياء هي
- أ- الفتحة المقدرة ب- الفتحة الظاهرة ج- حذف النون د- حذف حرف العلة
٢٥- والله لن يصلوا إليك بجمعهم كلمة (يصلوا) تأتي هنا فعل
- أ- مضارع منصوب ب- مضارع مرفوع ج- مضارع مجرور د- مضارع مجزوم
٢٦- (فرددناه إلى أمه كي تقرّ عينها) ما إعراب كلمة (تقرّ)
- أ- فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
ب- فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره
ج- فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على آخره
د- فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه حذف النون
٢٧- علامة جزم الفعل المضارع الصحيح هي
- أ- السكون ب- الضمة ج- الفتحة د- الكسرة
٢٨- ليخش الإنسان ربه في كل الأوقات . كلمة (ليخش) تأتي هنا
- أ- منصوبة وعلامة نصبها السكون ب- مجزومة وعلامة جزمها حذف حرف العلة
ج- مجزومة وعلامة جزمها حذف النون د- منصوبة وعلامة نصبها حذف النون.
٢٩- لام الأمر تفيد ...
- أ- النفي والجزم ب- طلب حصول الفعل ج- طلب ترك الفعل د- الجزم فقط
٣٠- يذهب الطلاب إلى المدرسة ليتعلموا . ما حكم (يتعلموا)
- أ- مجزوم وعلامة جزمه حذف النون . ب- مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة.
أ- منصوبة وعلامة نصبه حذف حرف العلة . د- منصوبة وعلامة نصبه حذف النون.